أفادت لجان التنسيق السورية بأن ما يقرب من 700 مقاتل من "حزب الله" اللبناني وصلوا إلى قرية النزارية القريبة من القصير بحمص، وتمركزوا في أحد المنازل وفي مدرسة ابتدائية.

يأتي هذا في وقت تتواصل المعارك على الحدود اللبنانية السورية بين الجيش الحر ومقاتلي "حزب الله".

وفي هذا السياق، أكد العقيد فاتح حسون قائد جبهة حمص لـ"العربية" بأن معارك شرسة تدور في الأماكن الحدودية اللبنانية، ولا تزال مستمرة.

وأضاف حسون أن "حزب الله" يعتبر أن هذه المعركة هي معركة تحديد مصير؛ لأنه وضع ثقله كله فيها، إن كان من حيث عدد الرجال أو معداته الثقيلة التي استخدمها ويستخدمها في مدينة القصير وريفها.

ووجّه العقيد حسون رسالة إلى الحكومة اللبنانية يطالبها فيها بأن تضع حدًا لـ"حزب الله" المتمرد على سياسة النأي بالنفس والقوانين الدولية. وأضاف أن جبهة حمص أعلنت أنها لن تعادي لبنان بكل طوائفه، وأن المجلس العسكري أصدر أمس بيانًا يقول فيه: "سنرد بكل قوة على أي موقع لـ"حزب الله" ضمن الأراضي السورية"، ما معناه أن الجيش الحر لا يستهدف مواقع في لبنان.

وحول رد الجيش الحر بحمص في حال لم يلتزم "حزب الله" بسياسة النأي بالنفس، قال العقيد حسون: "نرفض أي اعتداء، وذلك وفقًا للقوانين الدولية، حيث يحق لنا الدفاع عن أنفسنا، ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام التجاوزات التي أصبحت معروفة من قبل وسائل الإعلام، ونحن وجهنا كتبًا رسمية للأمم المتحدة عبر مندوبيها، وبالتالي فإننا لن نسكت عن قتل أطفالنا وتدمير قرانا وتهجير آلاف المدنيين، إلا إذا أخذ مسؤولو لبنان مسؤولياتهم ووضعوا حدًا لتجاوزات هذا الحزب".

وفي آخر هذه المواجهات التي شهدتها مدينة القصير بريف حمص، قتل قائد عسكري من "حزب الله" و02 عنصرًا آخرون في منطقة تل قادش التي يتمركز فيها عناصر من "حزب الله".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/04/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com